بناء مقياس المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين *

أ. العبدلي مريم **

* تاريخ التسليم: 18/ 10/ 2016م، تاريخ القبول: 24/ 12/ 2016م.
** طالبة دكتوراه/ جامعة أبوبكر بلقايد - تلمسان/ الجزائر.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين واستخلاص خصائصه السيكوميترية. يتكوّن المقياس من صورة خاصة لكل واحد من الوالدين.

بلغت عينة الدراسة (100) تلميذ وتلميذة من الصف الرابع والخامس ابتدائي في ولاية تلمسان، الجزائر.استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتحققت من صدق المقياس بطريقتين: صدق المحتوى وصدق الاتساق الداخلي.تراوحت نسب الاتفاق على فقرات المقياس بين (87.50% و 100%) ، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس في كلتا الصورتين بين (0.81 و 0.88) ، وهي معاملات ارتباط مرتفعة.تم حساب ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.

بلغ معامل ألفا كرونباخ في الصورة الخاصة بالأم ب (0.87) ، وفي الصورة الخاصة بالأب ب (0.89) وهي معاملات ثبات مرتفعة وهذا ما أكدته طريقة التجزئة النصفية.توصي الباحثة باعتماد هذا المقياس كمؤشر لقياس المساندة الأسرية المقدمة للتلميذ.

الكلمات المفتاحية: المساندة الأسرية، الأطفال المتمدرسين، الخصائص السيكوميترية.

Developing a Scale of Family Support as Perceived by School - Children

Abstract:

This study aimed to develop a scale of family support as perceived by schoolchildren and draw out its psychometric characteristics. The scale consists of a specific image for each one of the parents. The sample of study amounted to 100 male and female pupils from 4th and 5th elementary grade in Algeria. The scale validity was verified by content and internal consistency validity method using descriptive survey method.

The ratios agreement on the scale were (87.50% and 100%) and the Correlation coefficients between each dimension and the total score in both pictures were (0.81 and 0.88) which are a high correlation coefficients.

The scale reliability calculation was by Cronbach - Alpha - coefficient and Split - Half - method. The Cronbach - Alpha - coefficient in mother's image (0.87) and father's image (0.89) showed a high reliability coefficients and was confirmed by Split - Half - method.

The researcher recommends the adoption of this measure as an indicator to measure family support provided to the pupil.

Keywords: *family support, schoolchildren, psychometric characteristics.*

المقدمة:

تعد الأسرة إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأساسية التي تعمل على تشكيل الطفل، فمن خلالها يحصل الطفل على جميع احتياجاته البيولوجية والمادية والنفسية والانفعالية، فرعاية وتنشئة الأبناء خلال مراحل نموهم المختلفة تقع في المقام الأول على عاتق الأسرة إذ إنها تتبوأ مكانة فريدة في تنشئة الأبناء. من المعروف أنه من الضروري للطفل كي يتمتع بصحة عقلية سليمة أن يمارس علاقة مستمرة مليئة بالدفء والألفة مع أمه في سنواته الأولى، وعلى أساس طبيعة هذه العلاقة تنبني شخصيته وتتأسس في المستقبل إما نحو السواء أو نحو الاتجاه المرضي (مواهب ومحمد الخضري، 1997) . الطفل يحتاج إلى من يستمع إليه وإلى مشكلاته وهمومه وأحلامه وتطلعاته وأمانيه، ويحتاج إلى من يسانده ويدعمه ويشجعه، فعن طريق الأسرة يتلقى الطفل المعارف والمهارات التي تسود في المجتمع وهذا بعد أن يترجمها الأبوان بما أنهما العنصران الأساسيان في الأسرة إلى أساليب عملية كتقديم التوجيه والإرشاد اللازمين لمساندة ابنهم وتنشئته التنشئة الاجتماعية الصحيحة. يتعلم الطفل الخطأ والصواب من والديه كما أنه يجد المثل الذي يقتدي به من خلالهما (فيوليت، 1999) . يؤدي الاتصال داخل الأسرة دورا هاما في تنشئة الطفل، حيث تكون استجابته داخل المنزل حسب التصور أو الإدراك الذي يكونه عن والديه من خلال ملاحظته للسلوكيات التي يقومون بها (Thommen, 2001) .

يرى بعض الباحثين أنّ الاستقرار الأسري من العوامل الإيجابية التي تساعد على تهيئة الجو النفسي المريح للطفل مما يجعله عل أتم الاستعداد للعمل والإنجاز أو للتعلم والتحصيل الدراسي الجيد، حيث يؤدي اهتمام الوالدين بأبنائهم وحثهم على الدراسة إلى زيادة دافعية الأبناء للتعلم (مولاي بودخيلي، 2004) ؛ كما أنّ درجة اندماج الآباء في العملية التعليمية لأبنائهم سوآءً في المنزل أو في المدرسة ترتبط بالتحصيل الدراسي للطفل، فالتشجيع الأسري ومساندة الأبناء دافع حقيقي للتقدم الدراسي (جلجل، 2001) .

يعرف (علي، 1997: 22) المساندة الأسرية أنها: «المشاركة الفعالة للأسرة عموما لتعزيز مواجهة أحداث الحياة الضاغطة والتكيف معها من أجل الشعور بالقيمة واحترام الذات والتخفيف من هذه الأحداث حتى لا يقع الفرد فريسة للاضطرابات النفسية»؛ ويعرف (فايد، 2001: 337) المساندة الأسرية بأنها: «إدراك الفرد أنه يوجد عدد كاف من الأشخاص في حياته يمكن الرجوع إليهم عند الحاجة، وأن يكون لدى الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له».

يرى "باولبي" (BOWLBY, 1980) أن الطفل الذي يتلقى مساندة أسرية تتميز بالمودة مع أبويه وإخوته منذ سنوات حياته الأولى يصبح بعد ذلك شخصا واثقا من نفسه وقادرا على تقديم يد المساعدة والعون للآخرين، ويصبح أقل عرضة للاضطرابات النفسية، وتزيد من قدرته على مقاومة الإحباطات والتغلب عليها، بحيث تجعله في المستقبل فردا قادرا على حل مشاكله بطريقة جيدة (جاد الله، 2004: 38) . نظرا لأهمية هذا المصطلح ارتأت الباحثة

تصميم مقياسٍ لهذا النوع من المساندة، وكما هو معمول به في القياس النفسيّ يتم تصميم المقياس عبر المرور بعدة مراحل وهي تحتاج تدريبا خاصا نظرا لما تستوجبه من أساس نظري وعملي يعين على القيام بها على الوجه الأمثل، **وتتمثل هذه المراحل فيما يلي**:

- تحديد فكرة المقياس ومبررات تصميمه.
- تحديد هدف المقياس: يعني تحديد الخدمة المطلوب من المقياس أن يقدمها.
- تحديد الإطار النظري للمتغيرات المعنية بالقياس.
- تحديد طبيعة وخصائص الأفراد.
- تحديد الأبعاد الفرعية للخاصية المقاسة.
- تحديد الشكل الأمثل للمقياس وطرق التطبيق.
- حصر المقاييس المتاحة التي تستهدف قياس الخاصية نفسها.
- تحديد الصياغة الفعلية للوحدات.
- تحديد شكل الاستجابة على المقياس.
- التدقيق اللغوي للبنود والتعليمات.
- عرض المقياس على المتخصصين في المجال.
- التجربة الاستطلاعية للمقياس للتأكد من عدم وجود أخطاء.
- الدراسة الأساسية للمقياس: يقوم الباحث في هذه الخطوة بتطبيقه على عينة ينبغي أن تكون صادقة التمثيل للفئة التي يعد المقياس من أجلها، وهي التي تستخدم في تقنين المقياس، إذ يستخلص من خلالها الثبات والصدق والمعايير (لطفي، 2006: 158) .

مشكلة الدراسة:

مهما كان الأساس النظري الذي ينطلق منه مصطلح المساندة الأسرية فهو في حقيقة الأمر يشتمل على مكونين رئيسيين حسب ما صرح به (الشناوي والسيد، 1994: 14) وهما كما يلي:

- أن يدرك الفرد أنه يوجد عدد كاف من الأشخاص في أسرته يمكن أن يرجع إليهم عند الحاجة.
- أن يكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له.

كثيرا ما نستمع إلى الحوارات التي تدور بين أولياء الأمور، بأنهم يعملون كل ما في وسعهم لتوفير ما يحتاجه أبناؤهم، وبأنهم لا يبخلون عليهم بشيء لا من الناحية المادية ولا من الناحية المعنوية، فهم بحسب ما يقولون يساندون أبناءهم بالسلوكيات الصحيحة في حياتهم ويمدون لهم يد العون عند الحاجة، وكذا يعملون على رعايتهم على أكمل وجه. من جهة أخرى يصرح الأبناء أنهم لا يتلقون الرعاية والدعم الكافيين من قبل آبائهم مما يدل على أن الأبناء يدركون السلوك بصورة مختلفة عما قصده الآباء، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال الزيارات الميدانية التي تقوم بها للمدارس وكذا من خلال احتكاكها بالوسط العائلي الذي تعيش فيه. هذا التضارب والتناقض في الرأيين يجعلنا نطرح تساؤلا مهما مفاده: ما هي الأبعاد أو الجوانب الأساسية التي على الوالدين تغطيتها ليتحقق لدى أبنائهم الرضا المبتغى؟

نرى أن التراث الأدبي يتوفر على بعض المقاييس العربية التي تقيس المساندة الاجتماعية كمقياس شيماء أحمد محمد الديداموني الذي يقيس المساندة الاجتماعية المدركة من قبل المراهق، إلا أننا نلاحظ شبه غياب للمقاييس العربية التي تقيس المساندة الأسرية وعلى وجه الخصوص المساندة الأسرية للطفل، حيث تم العثور على مقياس واحد فقط للباحثة عائدة عبد الهادي حسنين، والذي يقيس المساندة الأسرية لأطفال فلسطين المتعرضين للخبرات الصادمة من جراء الحرب – وهذا في حدود علم الباحثة – ومن هنا جاءت فكرة تصميم مقياس المساندة الأسرية المدركة من قبل الأبناء وحددت الباحثة فئة التلاميذ في الطور الابتدائي والسبب يكمن في أن الطفل هنا في حاجة ماسة إلى دعم أسري وبالأخص مساندة والديه له في مرحلة الامتحانات. يتميز الطفل في هذه المرحلة بالبرمجة المدققة للأعمال التي يقوم بها، ويكون نشاطه مضبوطاً، وفي بعض الأحيان متصنعاً، هذا ما يشكل لدى الطفل طرقاً ومعارف لها قيمة اجتماعية (Citeau et Bitrain, 1999) . يساعد هذا المقياس في الكشف عن مستوى المساندة التي يتلقاها الطفل من والديه (الأم، الأب) ، وهذا من وجهة نظره هو لا من وجهة نظرهما لأنّ الاعتبارات العلمية والمنهجية تقتضي منا دراسة أساليب المساندة كما يدركها الأبناء ويعبرون عنها، لا كما يقررها الآباء.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

– يعتبر هذا المقياس إضافة علمية جديدة للتراث الأدبي، كما أنه يعمل على سد العجز في الأدوات التي تتصدى لقياس المساندة الأسرية.

– يوفر لنا هذا المقياس قدراً كافياً من المعلومات والبيانات عن طبيعة المساندة الأسرية المقدمة من الآباء نحو الأبناء.

– تدارك نقاط الضعف في هذه المساندة المقدمة، يتم ذلك من خلال ملاحظة جوانب القصور على مستوى كل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة المتمثلة في: المساندة العاطفية، المساندة المعلوماتية، التعاون بين الأسرة والمدرسة في حل مشكلات الأبناء. ولفت نظر الآباء لأهمية وضرورة توفير أساليب المساعدة لأبنائهم لأن هذا سينعكس بالإيجاب على الصحة النفسية للطفل ويحصنه من الدخول في بوابة الاضطرابات النفسية.

أهداف الدراسة:

يكمن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في بناء مقياس المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين وتفرع عن هذا الهدف هدفان فرعيان تمثلا فيما يلي:

– التعرف على دلالات صدق مقياس المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين.

- التعرف على دلالات ثبات مقياس المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين.

- الكشف عن المعايير التي تفسر أداء الأطفال المتمدرسين على مقياس المساندة الأسرية.

أسئلة الدراسة:

من خلال ما تم تقديمه يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي التالي:

ماهي الخصائص السيكوميترية لمقياس المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين؟

يتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما دلالات صدق مقياس المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين؟
- ما دلالات ثبات مقياس المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين؟
- ما المعايير التي تفسر أداء الأطفال المتمدرسين على مقياس المساندة الأسرية؟

الدراسات السابقة:

دراسة **وينك وآخرين** (**Wenk et al, 1994**) : موضوعها أثر المساندة الوالدية على الشعور بالسعادة لدى الأبناء من الجنسين، وذلك على عينة قوامها (762) مراهقاً منهم (376) ذكراً، و (395) أنثى ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين (18 – 22 سنة) . توصلت الدراسة الى نتيجة رئيسية مفادها أن المساندة السلوكية من الآباء كان لها علاقة قوية إيجابية بالسعادة لدى الذكور عن الإناث، في حين كانت المساندة الانفعالية لها علاقة قوية إيجابية بالسعادة لدى الإناث عن الذكور.

دراسة **كمال جوزال** (**1997**) : موضوعها الاستعداد للقراءة وعلاقته بالتدعيم الأسري والمشاركة الوالدية وأفكار وإدراك طفل الروضة للقراءة. اهتمت هذه الدراسة بمعرفة العلاقة بين الاستعداد للقراءة والتدعيم الأسري والمشاركة الوالدية وأفكار وإدراك طفل الروضة عن القراءة وذلك على عينة من أطفال الروضة قدرت ب (200) طفل. تم استخدام أدوات القياس التالية:

- اختبار جودانف وهارس للذكاء.
- اختبار الاستعداد للقراءة عند الأطفال من إعداد إيمان زكي (1991) .
- أشرطة كاسيت عليها مجموعة من المثيرات السمعية (مثل: رنين الهاتف، أصوات الحيوانات) ، ومن بين النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة ما يلي:
- أن هناك علاقة طردية موجبة وقوية بين التدعيم الأسري والإدراك والاستعداد للقراءة.
- وجود فروق ذات دلالة بين الاستعداد للقراءة لدى الأطفال ذوي الآباء المشاركين بالمقارنة مع مجموعة الأطفال الذين لم يهتم آباؤهم بمشاركتهم في تعلم القراءة لصالح أطفال الآباء المشاركين.

دراسة **سبون** (**Spon,2006**): موضوعها "استراتيجيات التغلب وتأثير المساندة الوالدية المدركة على السباحين صغار السن في المباريات الدولية". لقد أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة في استخدام الأساليب المعرفية والسلوكية، كما أوضحت النتائج أن المساندة الوالدية الضعيفة أدت إلى ضعف الأداء وميل إلى توبيخ الذات، في حين أن المساندة الوالدية الجيدة أدت إلى تحسين الأداء.

دراسة " **سا** " (**Sa, 2006**) : موضوعها أزمة المساندة الوالدية وعلاقتها بالدافع للإنجاز الدراسي وذلك على عينة قوامها (526) طفلا يدرسون في الصفوف التعليمية من الخامس إلى التاسع ابتدائي (245 أنثى و 281 ذكراً) ، مستخدمة في ذلك مقياس إدراك السلوك الوالدي على التلاميذ داخل الفصول الدراسية، وقد تم تقدير إدراك المساندة الوالدية من خلال بعدين هما الاحتواء والتحكم. ويقصد بالبعد الأول "الاحتواء" أساليب تحسين الاستقلالية مثل: المناقشة والحوار، التشجيع والاستمتاع. أما البعد الثاني "التحكم" فيقصد به أساليب التأكيد القوية مثل: العقاب واستخدام التحكم في المكافآت.

أظهرت نتائج الدراسة أن إدراك المساندة الوالدية من قبل الأبناء كان منبئا قويا للكفاءة الاجتماعية والاستقلالية لديهم وهذا ما أدى إلى زيادة دافعيتهم للدراسة.

دراسة **جونتان كاسل وآخرين** (**Jonathan Kasle et al, 2008**) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الشعور بالأمل والمساندة الأسرية واضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال، وتكونت العينة من (311) طفلا تعرضوا لخبرات صادمة، حيث بينت النتائج وجود علاقة سلبية بين الشعور بالأمل واضطراب ما بعد الصدمة، من جانب آخر أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين المساندة الأسرية وتخفيف الشعور باضطراب ما بعد الصدمة.

دراسة **بن محمد بن ناصر سليمان** (**2009**) : موضوعها العلاقة بين المساندة الأسرية ومفهوم الذات والدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر من المرحلة الثانوية بسلطنة عمان. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الأسرية ومفهوم الذات والدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي حيث تكونت عينة الدراسة من (360) طالباً وطالبة منهم (181) طالباً و (179) طالبة. قد تم استخدام مقياس المساندة الأسرية من إعداد الباحث ومقياس مفهوم الذات من إعداد إبراهيم عيسى ومقياس الدافعية من إعداد فاروق موسى، حيث تم إيجاد معامل الارتباط للكشف عن العلاقة بين المساندة الأسرية ومفهوم الذات والدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي، وكذلك استخدم اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق في المساندة الأسرية والدافعية ومفهوم الذات لمتغير الجنس. لقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الأسرية ومفهوم الذات عند مستوى الدلالة (0،01) .
- وجود علاقة ارتباط موجبة بين المساندة الأسرية ومقاييسها الفرعية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب عند مستوى دلالة (0،01) .
- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث ذات دلالة إحصائية في المساندة الأسرية.

دراسة **عبد العال أماني (2011)** : كان عنوان الدراسة المساندة الأسرية والمدرسية وعلاقتهما بالذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، تكونت عينة الدراسة من (531) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني إعدادي ببعض مدارس إدارة دكرنس بمحافظة الدقهلية، وكان من بين النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة ما يلي:

- يوجد ارتباط دال إحصائيا بين درجات التلاميذ الذكور على بعدي المساندة الأسرية والمدرسية ودرجاتهم على أبعاد الذكاء الوجداني، كما يوجد ارتباط دال إحصائيا بين درجات الإناث على بعد المساندة الأسرية ودرجاتهن على أبعاد الذكاء الوجداني، عدا بعدي إدارة الوجدان والتعاطف.
- يوجد ارتباط دال إحصائيا بين درجات الذكور على بعدي المساندة الأسرية والمدرسية ودرجاتهم في التحصيل الدراسي، كما يوجد ارتباط دال إحصائيا بين درجات الإناث على بعد المساندة الأسرية ودرجاتهن في التحصيل الدراسي، بينما لا يوجد ارتباط بين درجاتهن على بعد المساندة المدرسية ودرجاتهن على التحصيل الدراسي.

دراسة **كريستا كوتش وآخرين (Krista Kutash et al 2013)** : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التربية والمساندة الأسرية لدى عينة مكونة من (900) شاب يافع، وتوصلت النتائج إلى أن أفراد العينة الذين تلقوا خدمات تربوية ودعم أسري تمكنوا من مواجهة التحديات العاطفية وتحسين الأداء والتكيف والتأقلم والتوجه نحو الحياة.

التعليق على الدراسات السابقة:

كشفت الدراسات السابقة أن للمساندة الأسرية دوراً أساسياً في مرافقة الأبناء وإرشادهم، كما أن لها تأثيراً هاماً على الصحة النفسية والشعور بالأمل ومواجهة التحديات العاطفية؛ من جهة أخرى نلاحظ أن عينات الدراسة كانت تشمل فئة الأطفال وفئة المراهقين وفئة الشباب وهذا ما يؤكد الدور الإيجابي للمساندة الأسرية الجيدة في جميع مراحل نمو الفرد وخصوصا مرحلة الطفولة التي تعد القاعدة الأساسية التي تنبني عليها باقي المراحل.

نستنتج كذلك مما ذكر آنفا أنّ للمساندة الأسرية دورا إيجابيا كبيرا في حياة أبنائنا، وهذا يظهر جليا في تحصيلهم الدراسي المرتفع وفي شعورهم بالسعادة والراحة النفسية، ولكي يكون نموهم سليما من الناحية الجسمية والعقلية على الآباء القيام بمسؤولياتهم المنوطة بهم تجاه أبنائهم وهذه المسؤوليات لا تنحصر فقط في إشباع حاجاتهم المادية (كالأكل وتأمين الملبس) ولكن يتوجب عليهم أيضا إشباع حاجاتهم النفسية (مثل: العطف، المودة، الحب، الإشراف) ، فنقص المساندة الأسرية لأي سبب من الأسباب يكون له تأثيرات سلبية على صحتهم العقلية (Dalgard et Tambs, 1995) .

التعريف بمصطلحات الدراسة:

◄ **المقياس**: عرفت آن أنستازي (Anne Anastasi 1976) المقياس بأنه: " أداة موضوعية مقننة لتحديد عينة من السلوك" (معمرية، 2007: 93) .

◄ **المساندة الأسرية**: يشير مصطلح المساندة إلى: "مجموع المنابع والاستراتيجيات التي ترفع من النمو، التربية، الاهتمامات، الطموحات وحسن حال الفرد وبصفة عامة تحسن من عمل الأفراد" (AAMR, 2002) .

عرف كمال جوزال (1997) المساندة الأسرية بأنها: "ما توفره الأسرة للطفل من أدوات وخامات وأساليب ووسائل لها علاقة بتربية الطفل" (كمال، 1997: 84) .

أما إجرائيا، فالباحثة تعرف المساندة الأسرية كمجموع السلوكيات الإيجابية والداعمة (كالمدح والتشجيع ومراجعة الدروس مع الأبناء) التي تكون صادرة من الوالدين تجاه الأبناء، مما يجعلهم يشعرون بالراحة والاطمئنان. المساندة تتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على المقياس الجاري تصميمه.

◄ **الأطفال المتمدرسين**: إجرائيا، هم التلاميذ الذين يدرسون بالصف الرابع والخامس ابتدائي، ولا يعانون من أية اضطرابات معينة.

حدود الدراسة:

قامت الباحثة بتخطيط الحدود التالية لهذه الدراسة:

- الحدود الزمانية: استغرقت هذه الدراسة 9 أشهر (من سبتمبر 2015 إلى ماي 2016) .
- الحدود المكانية: شملت الدراسة مدرستين ابتدائيتين بولاية تلمسان، الجزائر وهما: مدرسة الشهيد بالحجار العربي ومدرسة الشهيد بن احميدى علي.
- الحدود البشرية: لإنجاز هذه الدراسة، اتخذت الطالبة مجالا بشريا متكونا من أطفال يدرسون في السنة الرابعة والخامسة ابتدائي.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة. يعرف المنهج الوصفي بأنه: " طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي الذي يؤثر في سائر الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية، وتسهم في تحليل ظواهره". **يستهدف المنهج الوصفي تحقيق عدد من الأهداف وهي**:

- جمع المعلومات الوافية والدقيقة عن مجتمع أو مجموعة أو ظاهرة من الظواهر.
- صياغة عدد من النتائج التي يمكن أن تكون أساسا يقوم عليه تصور نظري محدد للإصلاحات الاجتماعية، وما يرتبط به من أنشطة أخرى.
- الخروج بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات العملية التي يمكن أن تسترشد بها السياسات الاجتماعية وما يرتبط بها من أنشطة (العساف والوادي، 2011: 134) .

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في (500) تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الرابعة والخامسة ابتدائي ب (6) مدارس ابتدائية بولاية تلمسان، الجزائر.

بلغت عينة الدراسة الحالية (100) تلميذ وتلميذة بأقسام السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، تراوحت أعمارهم بين (8 و12سنة) ، بمدرستي: الشهيد "بالحجار العربي" ومدرسة الشهيد "بن احميدى علي" بولاية تلمسان، وموزعين حسب الجنس إلى (48) ذكوراً و (52) إناثاً. تم اختيار العينة بطريقة قصدية (عمدية) ، بحيث استبعد التلاميذ الذين والدوهم مطلقون، والتلاميذ الفاقدين أحد الوالدين، لأن المقياس يحتوي على صورتين واحدة تخص الأم والأخرى الأب. أما التلاميذ الذين تبلغ أعمارهم (8 سنوات) فهم التلاميذ الذين باشروا دراستهم مبكرا (في سن الخامسة) .

الجدول رقم (1) :

توزيع العينة وفقا للسن

العمر	التكرار	النسبة المئوية
8 سنوات	4	4%
9 سنوات	20	20%
10 سنوات	57	57%
11 سنة	15	15%
12 سنة	4	4%

خطوات بناء مقياس المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء مقياس الدراسة:

- **أولاً: إعداد الصيغة الأولية للمقياس:**

لقد تم الاستفادة من مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة في تحديد تعريف المساندة الأسرية ووضع الإطار العام للمقياس ومن أمثلة هذه الدراسات، دراسة باربر وتوماس (Barber et Thomas, 1996) وموضوعها هو أبعاد سلوك المساندة الوالدية، وذلك بهدف دراسة سلوك المساندة الوالدية على الأبناء الصغار (كالمدح، الاستحسان، التشجيع) . أظهرت النتائج وجود أربع أبعاد للمساندة الوالدية هي: المساندة عموما، الصداقة، المودة الحسية، العلاقات الحميمة؛ كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين كل بعد من أبعاد المساندة وتقدير الذات. قامت الباحثة أيضا بالوقوف على بعض المقاييس كمقياس المساندة الأسرية من تصميم (حسنين عائدة، 2004) ، ومقياس المساندة الاجتماعية من إعداد (الديداموني شيماء، 2009) ، وذلك لتقصي النواحي الفنية في بناء المقياس، وأيضا استخلاص المجالات التي أجمعت عليها تلك الدراسات باعتبارها أبعاداً مؤثرة على المساندة الأسرية. نظرا لهذا الأساس قامت الباحثة بإعداد الصيغة الأولية للمقياس بحيث تشتمل على معظم أساليب المساندة الأسرية.

يتكون المقياس من صورتين إحداهما خاصة بالأم والأخرى بالأب، وتتضمن كل صورة (42) فقرة منها (34) فقرة إيجابية و (8) فقرات سلبية. تحتوي كل صورة على ثلاثة أبعاد هي: المساندة العاطفية، المساندة المعلوماتية، التعاون بين الأسرة والمدرسة لحل مشكلات الأبناء (الملحق رقم: 1)

- **ثانياً: تحديد أسلوب صياغة فقرات المقياس:**

راعت الباحثة في صياغة أبعاد وفقرات المقياس المعايير التالية:

- ألا تكون الفقرة تحمل أكثر من معنى.
- أن تكون الفقرة محددة وواضحة بالنسبة للحالة.
- ألا تكون الفقرة طويلة.
- أن تكون الفقرة بصيغة المتكلم.
- شمول جميع الأبعاد الفقرات الخاصة بها (كاظم، 1990: 197) .

تم تصميم المقياس على أساس مقياس ليكيرت ثلاثي الأبعاد، إذ يطلب من المستجيب تحديد إجابته باختيار بديل واحد من بين ثلاثة بدائل (دائما، أحيانا، أبدا) . أعطيت للمقياس درجات للفقرات الإيجابية ودرجات للفقرات السلبية.

- **ثالثاً: عرض المقياس على المتخصصين في المجال (صدق المحكمين)**

لغرض التعرف على صدق الفقرات تم عرض المقياس بشكله الأولي (42) فقرة على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال علم النفس وعلوم التربية، فقد طلبت الباحثة من السادة المحكمين إبداء رأيهم في مدى ملاءمة الأبعاد للمقياس ومدى ملاءمة الفقرات للبعد الذي تقيسه، وكذا فحص اتجاه الفقرة (إيجابية – سلبية) .

في ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل بعض فقرات المقياس كما هو موضح في الجدول رقم (2) .

الجدول رقم (2) :

الفقرات المعدلة من حيث الصياغة

رقم الفقرة	البعد	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
4	المساندة العاطفية	يصغي لي والدي جيدا عندما أريد التحدث عن مشاعري.	يمنحني والداي كل الحرية لأعبر عن مشاعري.
3	المساندة المعلوماتية	يساعدني والدي على عمل الأشياء بشكل أفضل	يساعدني والداي على إتقان الأعمال التي أقوم بها.
2	التعاون بين الأسرة والمدرسة لحل مشكلات الأبناء	يشارك والدي في مجلس أولياء التلاميذ	يهتم والداي بالمشاركة في جمعية أولياء التلاميذ.

أجمع السادة المحكمون (الملحق رقم: 1) على أن أبعاد المقياس ملائمة للخاصية التي تقيسها، وأن الفقرات حافظت على وظائفها من حيث الاتجاه والمضمون والصياغة (فيما عدا الفقرات التي اقترح إعادة صياغتها) ، وعلى أنها تنتمي للأبعاد التي وضعت لقياسها حيث تراوحت نسبة الاتفاق على فقرات المقياس بين (87،50% و100%) وهي نسبة اتفاق عالية. يشير بلوم أنه"

يمكن الاعتماد على آراء الخبراء بنسبة (75%) فأكثر في مثل هذا النوع من الصدق" (بلوم وآخرون، 1983: 126) ، أما بخصوص صلاحية البدائل للفقرات فكانت نسبة الاتفاق عليها (100%) من قبل السادة المحكمين.

- **رابعاً: التجربة الاستطلاعية للمقياس:**

أجريت هذه التجربة على عينة من (40) تلميذا وتلميذة، والتي لها نفس خصائص عينة الدراسة الأساسية، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

- التحقق من مدى وضوح الفقرات للمبحوث.
- حذف العبارات غير الواضحة وتبديلها بعبارات أكثر وضوحا.
- التعرف على مدى ملاءمة الفقرات المعدة لهذا الغرض.
- الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات إن وجدت.
- احتساب زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه التلميذ في الإجابة عن فقرات المقياس.
- التأكد من وضوح تعليمات المقياس.

- **خامساً: التجربة الأساسية للمقياس:**

طبقت هذه التجربة على عينة قدرها (100) تلميذ وتلميذة يدرسون بالصف الرابع والخامس إبتدائي، والهدف منها هو دراسة واستخلاص الخصائص السيكوميترية للمقياس وإيجاد المعايير التي من خلالها نستطيع تفسير الدرجات التي يحصل عليها أفراد الدراسة.

- **نتائج الدراسة الأساسية للمقياس:**

◄ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء ما يلي:

- **أولاً: صدق الاتساق الداخلي:**

لقد اتخذت الباحثة هذا الإجراء على ثلاثة مستويات وهي كالتالي:

- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات المتضمنة في كل بعد والدرجة الكلية للبعد.
- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات المتضمنة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس.
- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

الجدول (3) :

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات المتضمنة في كل بعد والدرجة الكلية للبعد بالنسبة للصورة الخاصة بالأم والصورة الخاصة بالأب.

البعد الأول: المساندة العاطفية			البعد الثاني: المساندة المعلوماتية			البعد الثالث: التعاون بين الأسرة والمدرسة لحل مشكلات الأبناء		
رقم الفقرة	معامل الارتباط		رقم الفقرة	معامل الارتباط		رقم الفقرة	معامل الارتباط	
	الأم	الأب		الأم	الأب		الأم	الأب
1	0.35**	0.46**	1	0.07	0.09	1	0.37**	0.44**
2	0.04-	0.14-	2	0.47**	0.53**	2	0.10	0.06
3	0.46**	0.51**	3	0.45**	0.53**	3	0.50**	0.50**
4	0.36**	0.53**	4	0.70**	0.64**	4	0.53**	0.55**
5	0.16	0.009	5	0.24*	0.26**	5	0.68**	0.66**
6	0.36**	0.51**	6	0.58**	0.65**	6	0.49**	0.57**
7	0.53**	0.58**	7	0.44**	0.48**	7	0.42**	0.54**
8	0.31**	0.56**	8	0.66**	0.66**	8	0.004-	0.005
9	0.53**	0.55**	9	0.24*	0.17	9	0.12	0.15
10	0.40**	0.38**	10	0.63**	0.75**	10	0.63**	0.64**
11	0.33**	0.43**	11	0.30**	0.43**	11	0.53**	0.61**
12	0.63**	0.57**	12	0.49**	0.66**	12	0.37**	0.28**
13	0.48**	0.54**	13	0.73**	0.53**	13	0.55**	0.50**
14	0.57**	0.44**	14	0.17	0.37**	14	/	/
15	0.34**	0.38**	/	/	/	/	/	/

(**) : دال إحصائيا عند مستوى 0,01

(*) : دال إحصائيا عند مستوى 0,05

يتبين من الجدول (3) بأن جميع معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد دالة لمعظم الفقرات بالنسبة للصورة الخاصة بالأم والصورة الخاصة بالأب.ماعدا الفقرات رقم (5، 2) في بعد المساندة العاطفية، الفقرة رقم (1) في بعد المساندة المعلوماتية والفقرات رقم (9، 8، 2) في بعد التعاون بين الأسرة والمدرسة لحل مشكلات الأبناء.نرى من جهة أخرى أن الفقرة رقم (9) في بعد المساندة المعلوماتية لها ارتباط في الصورة الخاصة بالأم وليس لها ارتباط في الصورة الخاصة بالأب، أما الفقرة رقم (14) في بعد المساندة المعلوماتية فنرى أنه ليس لها ارتباط في الصورة الخاصة بالأم ولها ارتباط في الصورة الخاصة بالأب. وعليه تم حذف جميع الفقرات التي ليس لها ارتباط بالبعد الذي تنتمي إليه سواء في الصورة الخاصة بالأم أو الصورة الخاصة بالأب.

الجدول (4) :

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات المتضمنة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية للمقياس									
رقم الفقرة	معامل الارتباط		رقم الفقرة	معامل الارتباط		رقم الفقرة	معامل الارتباط		رقم الفقرة
	الأم	الأب		الأم	الأب		الأم	الأب	
1	0.45**	0.49**	16	0.2-	0.01-	31	0.002	0.02-	
2	0.24-*	0.24-*	17	0.38**	0.47**	32	0.43**	0.50**	
3	0.43**	0.44**	18	0.49**	0.49**	33	0.53**	0.58**	
4	0.41**	0.45**	19	0.60**	0.60**	34	0.52**	0.49**	
5	0.02	-0.05	20	0.25*	0.24*	35	0.48**	0.52**	
6	0.33**	0.35**	21	0.54**	0.60**	36	0.49**	0.59**	
7	0.61**	0.57**	22	0.35**	0.36**	37	0.04-	0.00	
8	0.15	0.40**	23	0.49**	0.55**	38	0.006-	0.02	
9	0.49**	0.50**	24	0.09	0.06	39	0.51**	0.48**	
10	0.32**	0.38**	25	0.54**	0.66**	40	0.40**	0.45**	
11	0.34**	0.31**	26	0.28**	0.37**	41	0.23*	0.24*	
12	0.56**	0.48**	27	0.57**	0.69**	42	0.46**	0.33**	
13	0.41**	0.44**	28	0.68**	0.58**	/	/	/	
14	0.56**	0.44**	29	0.20*	0.36**	/	/	/	
15	0.36**	0.31**	30	0.33**	0.30**	/	/	/	

(**) : دال إحصائيا عند مستوى 0.01

(*) : دال إحصائيا عند مستوى 0.05

يتبين لنا حسب الجدول (4) أن معظم الفقرات لها معاملات ارتباط مرتفعة مع ملاحظة ارتفاع مستوى الدلالة (0.01) ، ماعدا الفقرات التي كان معامل ارتباطها غير دال إحصائيا سواء بالنسبة للصورة الخاصة بالأم أو الصورة الخاصة بالأب والتي تم حذفها وهي كالآتي: الفقرتين رقم: (5) و (8) من بعد المساندة العاطفية، الفقرتين رقم (16) و (24) تمثلان الفقرتين: (1) و (9) من بعد المساندة المعلوماتية، الفقرات رقم: (31) ، (37) ، (38) والتي تمثل الفقرات رقم: (2) ، (8) ، (9) من بعد التعاون بين الأسرة والمدرسة لحل مشكلات الأبناء، ونلاحظ أن الفقرة رقم (29) التي تمثل الفقرة رقم (14) في بعد المساندة المعلوماتية والفقرة رقم (41) التي تمثل الفقرة رقم (12) في بعد التعاون بين الأسرة والمدرسة لحل مشكلات الأبناء لها ارتباط ضعيف جدا في الصورة الخاصة بالأم ولهذا قرر حذفها.وبالتالي عدد الفقرات المحذوفة (10) وعدد الفقرات المتبقية (32) .

الجدول (5) :

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد المتضمنة في المقياس

البعد	معامل الارتباط	
	الأم	الأب
البعد الأول: المساندة العاطفية	0.83**	0.86**
البعد الثاني: المساندة المعلوماتية	0.88**	0.85**
البعد الثالث: التعاون بين الأسرة والمدرسة لحل مشكلات الأبناء	0.81**	0.80**

نلاحظ من خلال الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة وتقترب من الواحد الصحيح مع ملاحظة ارتفاع مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى قدر مرتفع من الصدق.هذا ما يثبت صلاحية استخدام المقياس.

◄ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء ما يلي:

يعد الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس، يجب توافره في المقياس لكي يكون صالحا للاستخدام.كما يعد شرطا مهما لتأكيد صدق الاختبار وعليه استخدمت الباحثة طريقتين للتأكد من

ثبات المقياس.

▪ **أولاً: حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ (Alpha Coefficient):**

يعد معامل ألفا كرونباخ الذي يرمز له عادة بالحرف اللاتيني ( ) من أهم مقاييس الاتساق الداخلي.فمعامل ألفا كرونباخ يربط ثبات الاختبار بثبات بنوده (معمرية، 2007) .قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس عن طريق حساب معامل الفا كرونباخ بعد أن حذفت الفقرات التي ليست لها دلالة إحصائية وعددها (10) فقرات، وبالتالي كان عدد الفقرات التي دخلت في احتساب الثبات (32) فقرة، وهي الفقرات الخاصة بالمقياس في صورته النهائية (الملحق رقم: 2) .

فيما يلي جدول توضيحي لمعامل ألفا كرونباخ الخاص بكل بعد من أبعاد المقياس.

الجدول (6) :

معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين.

البعد	معامل ألفا كرونباخ	
	الأم	الأب
البعد 1: المساندة العاطفية	0.69	0.74
البعد 2: المساندة المعلوماتية	0.78	0.81
البعد 3: التعاون بين الأسرة والمدرسة لحل مشكلات الأبناء	0.72	0.76

نلاحظ من خلال الجدول (6) أن قيم معاملات الثبات بالنسبة لجميع الأبعاد مرتفعة هذا ما يدل على أن أبعاد المقياس ثابتة.كما قدر معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل بالنسبة للصورة الخاصة بالأم ب (0.88) وبالنسبة للصورة الخاصة بالأب ب (0.89) وهو معامل ثبات مرتفع لكلتا الصورتين يشير إلى اتساق داخلي للمقياس وبالتالي فهو صالح للاستخدام في إطار ما صمم من أجله.

▪ **ثانياً: حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:**

حسب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المقياس بأسلوب الفقرات (الفقرات الفردية والزوجية) .حيث قدر عدد فقرات المقياس ب (32) فقرة، قسمت درجاتهم إلى نصفين متساويين: النصف الأول يمثل الفقرات ذات التسلسلات الفردية، والنصف الثاني يمثل الفقرات ذات التسلسلات الزوجية.تم بعد ذلك استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين النصفين، قدر معامل الارتباط في الصورة الخاصة بالأم ب (0.76) وفي الصورة الخاصة بالأب ب (0.82) ، وصحح معامل الثبات بطريقة جتمان Guttmann فبلغ معامل الثبات في الصورة الخاصة بالأم ب (0.86) وفي الصورة الخاصة بالأب ب (0.89) وهي معاملات ثبات جد عالية وهذا لكي لا نحصل على تقدير متحيز لثبات الاختبار بكامله "لأن الارتباط بين درجات كل من نصفي الاختبار يعتبر بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط" (أبو حطب، 1993: 116) .ومن هنا يمكن القول أن هذا المقياس قد استوفى شروط الثبات والثقة في نتائجه وصلاحية استخدامه في المجالات العلمية (شقير، 2003) ، حيث لاحظنا أن معاملات الثبات جد عالية وهي قيم دالة إحصائيا هذا ما يدل على قدر عال من الثبات الداخلي للمقياس الجديد في كلتا الصورتين.

◄ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء ما يلي:

- حساب الوسط الحسابي لعينة الدراسة: بلغت قيمته في الصورة الخاصة بالأم ب (53،91) وفي الصورة الخاصة بالأب (50،89) .

- حساب الانحراف المعياري لعينة الدراسة: بلغت قيمته في الصورة الخاصة بالأم ب (7.92) وفي الصورة الخاصة بالأب ب (9.24) .هذا يدل على تجانس أكثر بين درجات المقياس وتقاربها من المركز، وبالتالي التشتت هنا قليل (علاوي وراتب، 1998: 146) .

- تم اعتماد المعيار التالي لتحديد درجة المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين:

م±1ع

حيث:

م: الوسط الحسابي لعينة الدراسة

ع: الانحراف المعياري لعينة الدراسة

وقرب ناتج الجمع والطرح في المعادلة السابقة لأقرب عدد صحيح لأن العلامات على المقياس هي أعداد صحيحة، ولا يوجد بها كسور.

الصورة الخاصة بالأم:

▪ إذا كانت الدرجة على المقياس أقل من (46) أي، (53،91 – 7،92= 46) تكون درجة المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين متدنية.

▪ إذا كانت الدرجة على المقياس أكبر من (46) وأقل من (62) أي، (53،91 – 7،92=46) و (7،92+53،91= 62) تكون درجة المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين متوسطة.

▪ إذا كانت الدرجة على المقياس أكبر من (62) أي، (7،92+53،91=62) تكون درجة المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين مرتفعة.

الصورة الخاصة بالأب:

▪ إذا كانت الدرجة على المقياس أقل من (42) أي، (50،89 – 9،24= 42) تكون درجة المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين متدنية.

▪ إذا كانت الدرجة على المقياس أكبر من (42) وأقل من (60) أي، (50،89 – 9،24=42) و (9،24+50،89= 60) تكون درجة المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين متوسطة.

▪ إذا كانت الدرجة على المقياس أكبر من (60) أي،

(9،24+50،89=60) تكون درجة المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين مرتفعة.

تساعد هذه المستويات في تفسير الدرجات الخام وإعطائها معنى له دلالة مما يجعلها أكثر موضوعية أثناء استخدامها في عملية التقويم (الجوادي، 1997: 102) .

وصف المقياس وتصحيحه (الصورة النهائية) :

يتألف مقياس المساندة الأسرية لدى الأبناء الذي تم بناؤه في هذه الدراسة من (32) فقرة وهي فقرات كلها إيجابية ماعدا فقرة واحدة سلبية وهي الفقرة رقم (12) (الملحق رقم: 2) .

تم تصحيح المقياس في ضوء مقياس ثلاثي التدرج، حيث منح (2) درجة للبديل (دائما) ، و (1) درجة للبديل (أحيانا) و (0) درجة للبديل (أبدا) ، هذا بالنسبة للفقرات الإيجابية والعكس صحيح بالنسبة للفقرة السلبية.إذ تنحصر درجات المقياس بين (0 – 64) .

الوسائل الإحصائية:

بغية التوصل إلى نتائج الدراسة استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية: (النسب المئوية، التكرارات، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، معامل ألفا كرونباخ، معادلة جتمان) .

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

1. بني مقياس المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين، ووجدت خصائصه السيكوميترية.
2. وجدت المستويات المعيارية لمقياس المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين.

ثانياً: التوصيات:

1. اعتماد المقياس المعد في هذه الدراسة كمؤشر لقياس المساندة الأسرية المقدمة للطفل من قبل أسرته.
2. تقنين المقياس على عينات أخرى من الأطفال المتمدرسين في مناطق مختلفة سواءً في الجزائر أو في بلدان عربية أخرى.
3. العمل على تطوير مقياس المساندة الأسرية المدركة من قبل الأطفال المتمدرسين، وذلك بتصميم صورة خاصة بالإخوة ليضاف استخدامها في المقياس الحالي بهدف التعرف على المساندة التي يتلقاها الطفل المتمدرس من قبل إخوته.

المصادر والمراجع:

أولاً ـ المراجع العربية:

1. أبو حطب فؤاد؛ وآخران (1993) . التقويم النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
2. الجوادي، عبد الكريم قاسم (1997) . بناء بطارية اختبار المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.
3. الديداموني، شيماء (2009) . المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالموهبة الابتكارية للمراهقين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
4. الشناوي، محمد محروس؛ وعبد الرحمن محمد السيد (1994) . المساندة الاجتماعية والصحة النفسية، مراجعة نظريات ودراسات تطبيقية. القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.
5. العساف، أحمد عارف؛ والوادي، محمود (2011) . منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية (المفاهيم والأدوات) . عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
6. بلوم، بنيامين؛ وآخرون (1983) . تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني. ترجمة محمد أمين المفتي: القاهرة، دار ماكر وهيل.
7. بن محمد بن ناصر، سليمان (2009) . العلاقة بين المساندة الأسرية ومفهوم الذات والدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر من المرحلة الثانوية بسلطنة عمان. رسالة ماجيستير مجازة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، مصر.
8. جاد الله، مها (2004) . المساندة الاجتماعية كما يدركها تلاميذ المرحلة الابتدائية وتأثيرها على التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي في الحساب. رسالة ماجيستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
9. جلجل، نصرة عبد المجيد (2001) . التعليم المدرسي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
10. حسنين، عائدة (2004) . الخبرات الصادمة والمساندة الأسرية وعلاقتها بالصحة النفسية للطفل. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
11. شقير، زينب محمود (2003) . مقياس التوافق النفسي. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
12. عبد العال، أماني (2011) . المساندة الأسرية والمدرسية وعلاقتهما بالذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجيستير مجازة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
13. علاوي، محمد حسن؛ وراتب، أسامة كامل (1998) . البحث العلمي في التربية وعلم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
14. علي، عبد السلام علي (1997) . المساندة الاجتماعية ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة كما تدركها العاملات المتزوجات. دراسات نفسية، (7) 2، 55 – 77.
15. فايد، حسين (2001) . دراسات في الصحة النفسية. عمان: المكتب الجامعي الحديث.
16. فيوليت، إبراهيم (1999) . الصحة النفسية وبعض المتغيرات الأسرية. مجلة الإرشاد النفسي، (1) 3، 65 – 80.
17. كاظم، علي مهدي (1990) . بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
18. كمال، جوزال (1997) . القراءة وعلاقتها بالتدعيم الأسري. مجلة دراسات نفسية، (1) 7، 100 – 130.
19. لطفي، محسن (2006) . قياس الشخصية. القاهرة: المصري الدولية للطباعة والنشر.
20. معمرية، بشير (2007) . القياس النفسي وتصميم أدواته. الجزائر:

منشورات الحبر.

21. مواهب، إبراهيم عياد ومحمد الخضري، ليلى (1997) . إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة. الإسكندرية: منشأة المعارف.

22. مولاي، بودخيلي محمد (2004) . نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

ثانياً ـ المراجع الأجنبية:

1. *American Association on Mental Retardation (AAMR) (2002) . Mental Retardation. Definition, classification and system supports. 10thedition, Washington, DC. AAMR.*
2. *Barber,B. K & Thomas,D. J (1996) . Deamination of fathers and mothers supportive behavior: the case of physical affection. Journal of mariage and family, vol 48, 783 - 794.*
3. *Citeau, Jean - Pierre & Bitrain, Brigitte - Engelhardt (1999) . Introduction à la psychosociologie: concepts et études de cas. Paris, Armand colin.*
4. *Dalgard, O. S & Tambs, K (1995) . Social support negative life events and mental health. The British Journal of Psychiatry, 166 (1) , 29 - 34.*
5. *Jonathan. K, Jessica D & Maurice, J (2008) . The Relationship between sense of hope, family support and post - traumatic stress disorder among children. Journal for research policy and care, 3 (3) , 182 - 191.*
6. *Krista, k. Lucas, G. John, M. Albert, J. Christine, W. (2013) . The relationship between family education and support services, parent, and child Outcomes over time. Journal of emotional and behavioral Disorders, 21 (4) , 264 - 276.*
7. *SA, Isabel (2006) . Children's inner resources for school achievement: the impact of parental support. http:// airef. uqam. ca - Actes, du VIIth congrès de l'Airef.*
8. *Spon, F. N. (2006) . Coping strategies and the influence of perceived parental support in junior national age swimmers. Journal of sports sciences,5 (3) ,130 - 155.*
9. *Thommen Evelyne (2001) . L'enfant face à autrui. Paris, Armand Colin.*
10. *Wenk, Dee Ann Hardesty, Cl. Morgan, Leeblain, S (1994) . The influence of parental involvement on the well - being of sons and daughters. Journal of marriage and the family, 56 (3) , 229 - 234.*